

(المحاضرة التاسعة)

سمات وخصائص التقرير الصحفي

التقرير الصحفي كغيره من الفنون الصحفية الأخرى لا يكتب بطريقة عشوائية بدون إعداد أو تخطيط مسبق , إنما يخضع لعدة معايير وأسس , وله خصائص يتصف بها لتمييزه عن الفنون الأخرى , وتكون له شخصيته وأسلوبه .

ومن هذه الخصائص ما يلي :

- 1- يعتبر التقرير الصحفي شكلا من أشكال الكتابة الصحفية يتصف ويجب ان يتصف بالجدة والسرعة والحضور والوضوح والدقة .
- 2- التقرير الصحفي لا يكتفي بتقديم الحقائق الأساسية حول الحدث أو الظاهرة , وإنما يمتد دوره لمعالجة طبيعة ومراحل تكون ذلك الحدث .
- 3- التقرير الصحفي شاهد على الحدث , بمعنى لا يمكن لأحد أن يكتب تقريراً عن حدث لم يكن طرفاً فيه أو ما لم يكن شاهداً على حدوثه .
- 4- يتم التركيز في التقرير الصحفي على جوانب رصد وتسجيل المادة دون تحليلها أو تفسيرها أو اتخاذ موقف معين بشأنها .
- 5- يستخدم الأساليب الواضحة المشوقة التي تقترب في بعض الأحيان من الأساليب الإنشائية , بشرط عدم الإسراف في استعمالها حتى لا يفقد التقرير طابعه التسجيلي القريب من الطابع العلمي .
- 6- لابد من ظهور شخصية المحرر في التقرير الصحفي بشرط ألا تطغى هذه الشخصية على التقرير نفسه , وحتى إذا حمل طابع كاتبه ودل على طريقته في الكتابة فإنه يحمل رأيه خاصاً لهذا المحرر أو بعض الاستنتاجات الخاصة به .
- 7- التقرير الصحفي يسمح في بعض مراحل الكتابة بنوع من ذاتية المظهر , ويقصد بها ذاتية المعرض والاسلوب وغير ذلك – فالموضوعية هي الطابع الغالب عليه بينما تسبق الذاتية الموضوعية في أحيان كثيرة .

8- يتطلب التقرير الصحفي إجابة شافية على سؤال " لماذا " الذي يعتبر الأبرز في عرض مادة التقرير, والذي يعتبر من الأسئلة الخمسة البارزة إضافة إلى أسئلة (ماذا , كيف , متى , من , أين) وذلك حتى يشبع رغبة القارئ في معرفة تفاصيل الحدث وأبعاده وتطوراته .

9- من الضروري عند عرض المادة الصحفية الخاصة بالتقرير الالتزام بعرض الحقائق كما هي وبقدرة عالية من الصدق والتوازن , وحق كل الأطراف في إبداء المعرفة في هذا الموضوع , وترك استخلاص الحقيقة للقارئ من أجل أن يقررها كما هي , على أن يلتزم التقرير الصحفي في صياغة الموضوع بالحياد التام و الموضوعية قدر الإمكان ويبتعد في الوقت نفسه عن غرض تقديم الدعاية .

10- لابد أن يدعم المحرر تقريره بالأدلة والشواهد والحقائق والاحصائات إضافة إلى خلفية تاريخية عن الموضوع لربط الأحداث ببعضها البعض ويكون مادة علمية يستفيد منها القارئ في معرفة الأحداث المشابهة والمتعلقة بها .

11- عرض التقرير الصحفي لا يستلزم السرعة كنشر الخبر , بل تحتاج كتابته إلى تمهل والحصول على التفاصيل الكاملة للحدث .

12- أن يكتب بأسلوب بسيط وواضح وتكون جملة قصيرة , مع التركيز على زاوية محددة للحدث , بهدف إثارة القارئ .

13- ان يتمتع بالحيوية والفاعلية والمصداقية , وذلك لانه يعد وينطلق من مكان الحدث .

وهنا نؤكد على ضرورة توفر الخصائص السابقة في التقرير الصحفي لتكون له شخصيته التي تميزه عن بقية الفنون الصحفية الأخرى , وحتى لا تكون كتابته بطريقة عشوائية ارتجالية لا تخضع للمعايير والأسس العلمية الصحيحة , ويكون هدفها فقط هو حشد المعلومات داخل التقرير دون ترتيب لها أو مراعاة للأسس السليمة في استخدامها و تنظيمها .